في الدنيا ولا يرزق بهذه الاشيا والمراد بالشقاوة هنا التعب على وزان
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ومن ابتلى بمسكن سوء وامراة سوء ومركب سوء
تعب لا محالة وقد يكون اكثر السعدا مبتلين بذا التعب والاوليا مرادون
بالبلاء وقد كانت امراتا نوح ولوط في غاية الشقا وهما في غاية السعادة
وامراة فرعون اسعد اهل زمانها وفرعون اشقى الخلق فبان انه اراد
السعادة المقيدة التي هي سعادة الدنيا لا السعادة المطلقة العامة
الطيالسي ابو داود عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه رمز المص
لصحته وظاهر صنيع المص انه لا يوجد لاشهر من الطيالسي والا لما عدل
عنه واقتصر عليه وليس كذلك بل رواه ك في المستدرك باللفظ
المزبور عن سعد المذكور وقال صحيح واقره الذهبي وعليه اعتمد
المص في الرمز لصحته

سفر المراة مع عبدها ضيعة قال في الكشاف لان عبد المراة بمنزلة
الاجنبي منها خصيا او فحلا انتهى وعند الشافعي ان الممسوح الثقة ليس
كالاجنبي بل له نظرها والخلوة بها وعلم منه ان المراة لو لم تجد من يخرج
معها للحج من زوج او محرم او نسوة ثقات لا يلزمها الخروج مع عبدها
نعم ان كان ثقة وجب البزار في مسنده طس عن ابن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما قال الهيثمي اخذا من الميزان وفيه بزيغ بن عبد الرحمن
ضعفه ابو حاتم وبقية رجاله ثقات انتهى وفي اللسان بزيغ هذا
ذكره ابن حبان في الثقات وقال الازدي منكر الحديث

سل ربك العافية اي السلامة من المكاره من الاعفا خرجت مخرج
الطاغية والمعافاة مصدر من قولك عافاه الله معافاة في الدنيا
والاخرة فاذا اعطيت المعافاة في الدنيا واعطيتها في الاخرة فقد
افلحت ادركت وظفرت قالوا هذا السوال متضمن للعفو عن الماضي
والان فالعافية في الحال والمعافاة في الاستقبال وهو طلب دوام
العافية واستمرارها قال ابن القيم ما سئل الله سبحانه وتعالى
شيئا احب اليه من العافية كما في مسند العارفين اكثروا من سوال
العافية كما في مسند الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال
بعض العارفين اكثروا من سوال العافية فان المبتلى وان اشتد بلاؤه
لا يامن ما هو اشد منه وراى بعضهم في يد ابن واسع قرحة فتوجع
فقال له هذه من نعم الله ان لم يجعلها في حدقتي د ت عن
انس بن مالك

سل الله العفو اي الفضل والنما من عفو الشي وهو كثرته ونماوه ومنه حتى
عفوا اي كثروا كذا ذكره الامام ابن جرير لكن المتبادر ان المراد ترك
المواخذة بالذنب والعافية في الدنيا والاخرة فان ذلك يتضمن ازالة
الشرور الماضية والاتية قال الحليمي هذا من جوامع الكلم اذ ليس شي
يعمل للاخرة يتقبل الا باليقين وليس شي من امر الدنيا تهنا به صاحبه
الا مع الامن والصحة وفراغ القلب فجمع امر الاخرة والدنيا كله في كلمة
ومن ثم قيل

ولو انني اعطيت سولي لما • سالت الا العفو والعافية
فكم فتى قد بات في نعمة • فسل منها الليلة الثانية

تنبيه قال الصوفية العارف اذا كمل في مقام العرفان يصير
يتأثر من قرصة برغوث ويسال العافية منها لشهوده ضعفه وعجزه
بخلاف المريد فانه من شدة ادعائه القوة يريد ان يقاوم القهر
الالهي وذلك سوء ادب ثم لهذا الامر يظهر عجزه ويسال العافية تخ
ك عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما جاء رجل فقال مرني
بدعوات ينفعني الله تعالى بهن قال نعم سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وساله رجل عما سالتني عنه فذكره

سلمان منا اهل البيت بالنصب على الاختصاص عند سيبويه
والجر على البدل من الضمير عند الاخفش قال والضمير يحتمل ان يراد
به المتكلم فقط وان يراد المتكلم وجماعته يعني الصحابة او اهل
البيت فلما تعدد الاحتمال وجب البيان بالابدال والنبي صلى الله
عليه وسلم داخل في اهل البيت دخولا اوليا والمراد اهل بيت النبوة
قال الراغب نبه به على ان مولى القوم يصح نسبته اليهم كما قال مولى
القوم منهم وانه من انفسهم وفيه دلالة على ان سلمان قد طهره
الله تعالى واهل بيته تطهيرا واذهب عنهم الرجس وهو كل ما يشينهم
فلا يضاف اليهم الا من له حكم الطهارة والتقديس فهذه شهادة منه
لسلمان رضي الله عنه بالطهارة والحفظ الالهي واذا كانت العناية
الربانية تحصل بمجرد الاضافة فما ظنك باهل البيت في انفسهم فهم
المطهرون بل هم عين الطهارة ذكره ابن عربي وسببه كما قال في المستدرك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خط الخندق عام الاحزاب حتى بلغ
المذاحج فقطع لكل عشرة اربعين ذراعا فقالت المهاجرون سلمان
منا وقالت الانصار سلمان منا فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم طب ك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1